

كيف يقول اللوغوس يخلق في تعبير

يخلقان الكلمة في مثل الزارع؟ متى 13

ومرقس 4

Holy_bible_1

19/10/2018

الشبهة

لو الكلمة أي لوغوس هو مقصود به لاهوت المسيح كلمة الله كما يدعي النصارى فكيف يقول ان

اللوغوس يخلق

متى 13: 22 وَالْمَرْزُوعُ بَيْنَ الشُّوكِ هُوَ الَّذِي يَسْمَعُ الْكَلِمَةَ، وَهَمُّ هَذَا الْعَالَمِ وَعُزُورُ الْغِنَى يَخْنُقَانِ الْكَلِمَةَ
فَيَصِيرُ بِلَا ثَمَرٍ.

مرقس 4: 19 وَهُمُومٌ هَذَا الْعَالَمِ وَعُزُورُ الْغِنَى وَشَهَوَاتُ سَائِرِ الْأَشْيَاءِ تَدْخُلُ وَتَخْنُقُ الْكَلِمَةَ فَتَصِيرُ بِلَا
ثَمَرٍ .

الرد

السؤال في البداية هو من اين اتى المشككين بادعاء ان المعنى الوحيد لكلمة لوغس اليوناني يعني لاهوت
المسيح؟

لفظ الكلمة الذي هو في اليوناني لوغوس هو يعني اللفظ المنطوق المعبر عن العقل وأيضا يعني كلمة
الله الخالق إشارة للاهوت المسيح عندما يتكلم عن كلمة الله. فحسب سياق الكلام ممكن يفهم كلمة في
هذا العدد بمعنى لفظ منطوق يعبر عن فكر فخلق الكلمة أي خلق الفكرة.

ولكن حتى لو تماشنا ان اللوغس في هذه الاعداد مقصود بها لاهوت المسيح سنجد انه لا إشكالية في
هذا وسأشرحه لاحقا

أولا معنى كلمة اللوغوس

شرحت سابقا معنى كلمة اللوغوس ومعانيها اللفظية عندما تستخدم مع بشر وأيضا معانيها اللاهوتية

عندما تستخدم على الله في عدة ملفات منها على سبيل المثال

الرد علي شبهة اين قال المسيح انا الله الكلمة يوحنا 1:1

وأیضا

المسيا في الفكر اليهودي القديم والحديث ومكتبة قمران

وشرحت معنى كلمة اللوغس في الفكر اليهودي وبخاصة فيلو وأيضا علاقة هذا اللفظ بالميمرا والدابار والشكينة في الكتابات اليهودية والعهد القديم وأيضا في الفلسفات اليونانية القديمة والفرعونية أيضا وهذا المفهوم الذي ينى عليه يوحنا الحبيب اعلان لاهوت المسيح باستخدام لفظ لوغس أي اقنوم الحكمة في الذات الإلهية.

ولكن هنا باختصار

كلمة اللوغوس جاءت في العهد الجديد 325 مره

من قاموس سترونج

G3056

λόγος

logos

log'-os

From G3004; something *said* (including the *thought*); by implication a *topic* (subject of discourse), also *reasoning* (the mental faculty) or *motive*; by extension a *computation*; specifically (with the article in John) the Divine *Expression* (that is, *Christ*): – account, cause, communication, X concerning, doctrine, fame, X have to do, intent, matter, mouth, preaching, question, reason, + reckon, remove, say (-ing), shew, X speaker, speech, talk, thing, + none of these things move me, tidings, treatise, utterance, word, work.

من كلمة ليجو والتي تعني يدفع قوة وهي تعني يقول شئ (ويشمل ذلك الفكر) وتطبق بمعني خطاب والمنطق والعقل والدافع وعلي اكثر تحديد مثل يوحنا هو التعبير الالهي اي المسيح . حساب وسبب واتصال وتعلق وعقيدة وشهره وامر وسبب

قاموس ثايور

G3056

λόγος

logos

Thayer Definition:

1) of speech

1a) a word, uttered by a living voice, embodies a conception or idea

1b) what someone has said

1b1) a word

1b2) the sayings of God

1b3) decree, mandate or order

1b4) of the moral precepts given by God

1b5) Old Testament prophecy given by the prophets

1b6) what is declared, a thought, declaration, aphorism, a weighty saying,
a dictum, a maxim

1c) discourse

1c1) the act of speaking, speech

1c2) the faculty of speech, skill and practice in speaking

1c3) a kind or style of speaking

1c4) a continuous speaking discourse – instruction

1d) doctrine, teaching

1e) anything reported in speech; a narration, narrative

1f) matter under discussion, thing spoken of, affair, a matter in dispute, case,
suit at law

1g) the thing spoken of or talked about; event, deed

2) its use as respect to the MIND alone

2a) reason, the mental faculty of thinking, meditating, reasoning, calculating

2b) account, i.e. regard, consideration

2c) account, i.e. reckoning, score

2d) account, i.e. answer or explanation in reference to judgment

2e) relation, i.e. with whom as judge we stand in relation

2e1) reason would

2f) reason, cause, ground

3) In John, denotes the essential Word of God, Jesus Christ, the personal

wisdom and power in union with God, his minister in creation and government

of the universe, the cause of all the world's life both physical and ethical,

which for the procurement of man's salvation put on human nature in the

person of Jesus the Messiah, the second person in the Godhead, and shone

forth conspicuously from His words and deeds.

Part of Speech: noun masculine

A Related Word by Thayer's/Strong's Number: from [G3004](#)

Citing in TDNT: 4:69, 505

خطاب بمعنى كلمة وصوت حي ناطق وتجسيد للفكر والمبدأ وشخص قال كلمة وقول الله وأمر ومرسوم
ونظام

تستخدم بمعنى عقل وحده المنطق والعقل كمصنع الفكر والتفكير والتأمل ووجهة النظر وحساب والحكمة
والسلطة وكلمة الله الاصلية يسوع المسيح وسلطة الله في الخلق وسبب الحياة سواء المادية والاخلاقية
.....

فاللوعوس على البشر تعبر عن نطق وفكر وعقل وتمثيل للفكرة بكلمة ولكن لو استخدم كلمة اللوعوس على
اقنوم الهي فيعبر عن العقل الالهي والتعبير الالهي والفكر الالهي والمنطق الالهي هو اللوعوس
ولهذا لفظ اللوعوس استخدم في العهد الجديد بالمعنيين

فعندما يقولها قائدة المئة في

مت 8: 8 فاجاب قائد المئة و قال يا سيد لست مستحقا ان تدخل تحت سقفي لكن قل كلمة فقط فيبرا

غلامي

تعني بوضوح كلمة منطوقة تعبر عن إرادة وفي

مت 15: 19 لان من القلب تخرج افكار شريرة قتل زنى فسق سرقة شهادة زور تجديف

تعني أفكار وهكذا

ولكن في

يوحنا 1:

1:1 في البدء كان الكلمة و الكلمة كان عند الله و كان الكلمة الله

تعبّر عن لاهوت المسيح كلمة الله وحكمة الله وعقل الله

وبوضوح في

يوحنا 1:

14: 1 و الكلمة صار جسدا و حل بيننا و راينا مجده مجدا كما لوحيده من الاب مملوءا نعمة و حقا

وهذا الاستخدام مميز في العهد الجديد ليوحنا الحبيب

ولكن شابهه فيه لوقا البشير في استخدام اللوغس ويقصد به المسيح الكلمة المتجسد

إنجيل لوقا 1: 2

كَمَا سَلَمَهَا إِبْنَا الَّذِينَ كَانُوا مِنْذُ الْبَدْءِ مُعَايِنِينَ وَخُدَامًا لِلْكَلِمَةِ،

إذا عندما يستخدم اللفظ في العدد المشار اليه في

انجيل متى 13: 22

وَالْمَرْزُوعُ بَيْنَ الشُّوكِ هُوَ الَّذِي يَسْمَعُ الْكَلِمَةَ، وَهَمْ هَذَا الْعَالَمُ وَعُزُرُ الْغِنَى يَخْنُقَانِ الْكَلِمَةَ فَيَصِيرُ بِلَا ثَمَرٍ.

انجيل مرقس 4: 19

وَهُمُومٌ هَذَا الْعَالَمِ وَعُرُورُ الْعِنَى وَشَهَوَاتُ سَائِرِ الْأَشْيَاءِ تَدْخُلُ وَتَخُنُقُ الْكَلِمَةَ فَتَصِيرُ بِلَا ثَمَرٍ .

فهو يتكلم بوضوح عن الكلمة التي تعني فكر وبشارة فالكلمة هنا التي يستخدمها في المثال بتشبيه البذور هو إشارة لكلمة الله التي تبذر في قلوب المؤمنين فيولدوا من جديد. "مولودين ثانية لا من زرع يفنى بل مما لا يفنى بكلمة الله الحية الباقية إلى الأبد (1بط 1:23) فنحن التربة لأننا مأخوذون من تراب الأرض، والروح القدس هو المطر النازل من السماء (إش 44:3-4) والروح القدس يعلمنا ويذكرنا بكلام الله (يو 14:26). ومن يسمع كلمة الله التي يعلمها له الروح القدس يتنقى (يو 15:3) ويولد من جديد، أي بعد أن كان ميتا يحيا وكأنه وُلِدَ من جديد (يو 5:24-25). المطر النازل على الأرض يعمل على تفتيح البذرة فتنمو، والروح القدس يعمل على تفتيح معاني جديدة لكلمة الله داخلنا، فيزداد الفهم والعمق والفرح بكلمة الله. أما من يقاوم فكلمة الله التي سمعها سوف تدينه (يو 12:48). فكلمة الله سيف ذى حدين (عب 4:12).

وهذا لا يلغي على الإطلاق المعنى اللاهوتي الفلسفي للفظ اللوغوس في انجيل يوحنا والمرتببط بالفكر اليهودي من قبل الميلاد وعلاقة اللوغوس بالميمرا والدبار والميتاترون والشكينة.

ولكن حتى لو اخذنا معنى الكلمة اللوغوس هو المسيح الذي يحيا فينا

رسالة بولس الرسول إلى أهل غلاطية 2: 20

مَعَ الْمَسِيحِ صُلِبْتُ، فَأَحْيَا لَأَنَا، بَلِ الْمَسِيحِ يَحْيَا فِيَّ. فَمَا أَحْيَاهُ الْآنَ فِي الْجَسَدِ، فَإِنَّمَا أَحْيَاهُ فِي الْإِيمَانِ،
إِيمَانِ ابْنِ اللَّهِ، الَّذِي أَحَبَّنِي وَأَسَلَّمَ نَفْسَهُ لِأَجْلِي.

إنجيل يوحنا 4:15

أَثْبُتُوا فِيَّ وَأَنَا فِيكُمْ. كَمَا أَنَّ الْغُصْنَ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَأْتِيَ بِثَمَرٍ مِنْ دَاتِهِ إِنْ لَمْ يَثْبُتْ فِي الْكَرْمَةِ، كَذَلِكَ أَنْتُمْ أَيْضًا إِنْ لَمْ تَثْبُتُوا فِيَّ.

بمعنى ان المسيح كلمة الله التي تزرع فينا ليست فقط هي كلمات الكتاب المقدس بل هي حياة المسيح كلمة الله، فأقول "لي الحياة هي المسيح" (في 1:23) ومن يحافظ على حياة المسيح فيه يخلص، "فنحن نخلص بحياته" (رو 5:10). أي نصير بذرة حية فيها حياة هي حياة المسيح، فحتى وإن متنا ودفننا نعود ونحيا في مجد (1كو 15:35-45).

أيضا الانسان الذي يقبل أولا ثم ينشغل بالعالم هو مثلما يطفئ الروح القدس في داخله

رسالة بولس الرسول الأولى إلى أهل تسالونيكي 5: 19

لَا تُطْفِئُوا الرُّوحَ.

وبالطبع هو فقط يرفض روح الله الذي بداخله يلقيه بطني الروح القدس فيه وهذا ما شرحه القديس

استفانوس ايضا بمعنى مقاومة الروح القدس

سفر أعمال الرسل 7: 51

«يَا فُسَاةَ الرِّقَابِ، وَعَبْرَ الْمُخْتُونِينَ بِالْقُلُوبِ وَالْآذَانِ! أَنْتُمْ دَائِمًا تُقَاوِمُونَ الرُّوحَ الْقُدُسَ. كَمَا كَانَ

آبَاؤُكُمْ كَذَلِكَ أَنْتُمْ!

بنفس المقياس أيضا الانسان الذي ينشغل بالعالم ويترك الله هو يطفئ الروح القدس ويخنق اللوغوس الذي في داخله بمعنى يرفض كلمة المسيح والمسيح الكلمة الذي في داخله فأمام إصرار الإنسان على المقاومة لصوت الروح القدس ينطفئ فيه ويرفض صوت المسيح في داخله فيصبح صوت المسيح مثل المخنوق الذي لا يسمع صوته فهو خنق اللوغوس وأطفأ الروح القدس.

فكما يقول القديس يوحنا ذهبي الفم في شرح العدد

ما هي البذار التي يلقيها السيد المسيح في حياتنا كما في الأرض؟ قديماً كان موسى والأنبياء يتقبلون الكلمة من الله، أي يستعيرونها لكي ينعمون بها في حياتهم ويقدمونها للشعب، إنها عارية! أما السيد المسيح فهو بعينه الكلمة الإلهي، يود أن يُدفن في قلب المؤمن، لكي يُعلن ذاته شجرة حياة في داخله. إنه لا يقدم شيئاً خارجاً عنه استعارة، إنما يقدم حياته سرّ حياة لنا، وقيامته علّة قيامتنا، ونصرته بكر نصرتنا، وأمجاده سرّ تمجيدنا! إنه الباذر والبذرة في نفس الوقت.

فإنه لا يمكن للكلمة الإلهي أن يبقى عامل في قلب متمسك باهتمامات العالم،

فسواء معنى الكلمة أي اللوغوس وهو البشارة وتعاليم المسيح او المسيح الذي يسكن في قلوبنا هو في الحالتين لا يوجد أي إشكالية في المعنى

والمهم ليس اللوغوس يقصد به ماذا بل التحذير الذي في العدد من مشاغل العالم التي ممكن ان تخنق الكلمة وتجعل الانسان يفقد خلاصا هذا مقداره

رسالة بولس الرسول إلى العبرانيين 2: 3

فَكَيْفَ نُنَجُّو نَحْنُ إِنْ أَهْمَلْنَا خَلَاصًا هَذَا مِقْدَارُهُ؟

فهذا الذي في قلبه شوك من اهتمامات العالم يخنق اللوغس هذا للأسف يطرح خارجا في اتون النار

فليعطنا الرب ان تكون قلوبنا ارض جيدة للنال الحياة الأبدية وليس ارض محجرة او شوكية لكي لا نهلك

ابديا

والمجد لله دائما